

أثر انموذج انتوستل في اكتساب المفاهيم النفسية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية دافع الانجاز لديهن

م.م. قائد محمود عبد الجبوري

كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص :

هدف البحث تعرف أثر انموذج انتوستل في اكتساب المفاهيم النفسية ودافع الانجاز لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، اتبع الباحث تصميماً تجريبياً من نوع المجموعات المتكافئة ذات الضبط الجزئي تكونت عينة البحث من (60) طالبة، وواقع (30) طالبة في المجموعة التجريبية و(30) طالبة في المجموعة الضابطة، تم تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات عدة ، حددت المادة العلمية متمثلة بكتاب الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي وتم تحليل المحتوى المحدد للتجربة لغرض تحديد المفاهيم المتضمنة فيها والتي بلغ عددها (10) مفاهيم ، وفي ضوءها أعد الباحث الأهداف السلوكية التي بلغت (30) هدفاً سلوكياً على ضوء العمليات الثلاث لاكتساب المفهوم (تعريف، تمييز، تطبيق) تم إعداد (30) خطة تدريسية لكل مجموعة من المجموعتين، وتم إعداد اختبار لاكتساب المفاهيم النفسية، وتكون الاختبار من (30) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، و مقياس دافع الانجاز تكون من (50) فقرة، واستمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً، وأسفرت النتائج ما يأتي: هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم النفسية ولصالح المجموعة التجريبية. هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس دافع الانجاز لصالح المجموعة التجريبية . وفي ضوء النتائج قام الباحث بوضع مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

Effect of the Antostel Model in the Acquisition of Psychological Concepts and Motivation for Achievement in the Fifth Grade Literary Students

ABSTRACT

This research aims to identify the effect of the Antostel model in the acquisition of psychological concepts and motivation for achievement in the fifth grade literary students, , The researcher followed the experimental design of the type of equal sets of partial adjustment with pre-test and post-test of the motive of achievement.

, the sample was formed of (60) students, and the 30 (30) students in the experimental group and 30 students in the control group, (10) concepts, and in the light of which the researcher prepared the behavioral goals which reached (30) behavioral goals in the light of the three processes to acquire the concept (Definition, highlighting, application)) (30) teaching plans were prepared for each of the two groups. The goal of the research was to prepare two tests for the acquisition of psychological concepts. The test consisted of (30) test paragraphs of the multiple choice type,

The researcher began applying the research experience to the two groups of research. The experiment continued with a full semester. The concept acquisition test and the achievement motivation measure were applied after the end of the experiment that lasted for one academic year. There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average score of the experimental group and the average score of the control group students in the test of psychological concepts and for the benefit of the experimental group. There are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores of the experimental group and the average score of the control group students in the measure of achievement motivation for the experimental group. In the light of the results, the researcher developed a set of conclusions, recommendations and proposals

الفصل الاول

مشكلة البحث

تعد المفاهيم من المكونات الأساسية والضرورية لأي مادة دراسية كانت ولاسيما مادة الفلسفة وعلم النفس التي تحتاج إلى تنمية التفكير لدى الطلبة وقدرتهم على البحث والتحليل والتي تؤدي بدورها إلى مساعدتهم في حل ما يواجهون من مشكلات واكتساب المعارف وتبادلها مع الآخرين، فتمركز مدرس الفلسفة وعلم النفس حول ذاته، واحتكاره وقت الحصة، واعتماده على المحاضرة والإلقاء المتواصل، بقصد حشو أذهان الطلبة باكبر قدر ممكن من المعلومات من دون أن يكون لبعضها قيمة أو مغزى واضح أو أهمية وظيفية للطلبة . (الكريطي، 2015: 68-69)

وأشارت الدراسات إلى أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة في اكتساب المفاهيم النفسية هو ضعف خبرة مدرسي هذه المادة بالطرائق والاستراتيجيات والنماذج والأساليب التدريسية التي تنشر اهتمام المتعلمين لممارسة العمليات العقلية، وتعويدهم على أسلوب الحفظ لما يتلقونه من معلومات على وفق الأساليب التقليدية الشائعة في التدريس، فضلاً عن أسباب أخرى تتعلق بالمادة الدراسية والمتلقين وظروف التعلم ...، وهذا ما ينعكس سلباً على مستوى التعلم لدى الطلبة مما يؤدي إلى ضعف مستواهم العلمي . (الشريفي، 2004: 2-4) (الفتلاوي، 2006: 6)

ومما سبق يتضح بأن واقع تدريس الفلسفة وعلم النفس يعتمد على حشو أذهان الطلبة بالمعلومات دون فهمها واستيعابها، وتدريبها قائماً على إلقاء المدرس لمجموعة الحقائق والإحداث والتواريخ الموجودة في الكتب المنهجية وتدريبها وحفظها من لدن الطلبة في حين دعتهم الاتجاهات التربوية المعاصرة إلى استعمال الطرق التدريسية الفعالة التي تمكنهم من إكساب طلبتهم المفاهيم الفلسفة وعلم النفس بأسلوب يحقق الفهم الأفضل لإحداث الماضي . (الكريطي، 2013: 17)

أن العوامل المؤثرة في الطالب في المرحلة الإعدادية لتحقيق الأهداف التربوية عديدة، ومعرفة هذه العوامل وتحديد حجمها يعد مفتاح حل لعدد كبير من المشكلات

التي قد تواجه الطلبة في مسيرتهم الدراسية، ومن العوامل التي تؤثر على نجاح الطالب دراسيا ما يتوقف على مقدار ما لديه من دافع نحو الانجاز الدراسي فكلما كانت الدافعية أقوى كان إنجازه أفضل وعلى النقيض من ذلك تنخفض همة الطالب ويقل ميله للإنجاز ويهمل تحصيله الدراسي عندما تهبط لديه الدافعية نحو الإنجاز. (اليوسفي، 2008: 3).

(ودافع الانجاز من العوامل الاساسية التي تكمن وراء اختلاف الطلبة في انجازهم الدراسي، خاصة بعد أن بينت بحوث كثيرة أن الذكاء ليس هو العامل الوحيد في هذا الاختلاف، ويعد دافع الانجاز محصلة لمجموعة من العوامل الدافعية التي تدفع الطالب نحو الانجاز الدراسي). (البابي، 2014: 153)

ويرى الباحث ان ضعف دافع الانجاز الدراسي لدى الطلبة من عدة مؤشرات مثل ضعف النشاط الصفّي، او لعزوف عن الدراسة المنظمة، او لتغيب عن المدرسة لأبسط الأسباب، وعدم السعي الى معالجة الأخطاء الموجودة داخل المدرسة، فضلاً عن استعمال طرق تدريسية لا يثير دافعيه المتعلم للإنجاز. وهو ما دفع الباحث الى اختيار نموذج أنتوستل، وإخضاعها للتجريب العلمي، ومعرفة مدى قدرتهما على اكتساب المفاهيم الفلسفة وعلم النفسية ودافع الانجاز للطالبات في تدريس الفلسفة وعلم النفس بالصف الخامس الأدبي، وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث العلميّ الحاليّ بالسؤال الآتي : ما أثر نموذج انتوستل في اكتساب المفاهيم النفسية ودافع الانجاز لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ؟

أهمية البحث

يعد أنموذج انتوستل احد النماذج التي تؤكد على مراعاة أنماط تعلم جميع الطلبة داخل الصف الدراسي ويقوم النموذج على أساس العلاقة بين أساليب تعلم الفرد ومستوي نواتج التعلم، حيث يحتوي هذا النموذج على ثلاثة توجهات ترتبط بدوافع مختلفة، التوجه نحو المعني الشخصي، والتوجه نحو إعادة الإنتاجية، والتوجه نحو

التحصيل، وينتج عنها أساليب تعلم معينة يستخدمها الفرد في مواقف التعلم المختلفة أثناء عملية تعلمه ويؤدي إلي مستويات مختلفة للفهم، وكذلك لدوافع عامة في التعلم الصفي. (المالكي، 2012: 59-61) (محمد، 2014: 10)

وأنموذج انتوستل ذو أهمية مشتركة بين المدرس والطلبة في آن واحد، فالمدرس يحقق رغبته في الحصول على المستوى الجيد لطلابه، في حين يتمكن الطلبة من الاشتراك والوصول الى درجات عالية من الاداء داخل المواقف الصفية، ولقد تم إجراء كثير من الدراسات العملية للتحقق من صدق هذا النموذج على عينات مختلفة من الطلبة وفي بيئات مختلفة أوضحت نتائجها تطابق تام في ظهور المداخل الثلاثة في جميع الدراسات بالرغم من اختلاف الظروف تطبيق الدراسات، مما يؤكد صدق البنية العملية للنموذج. (Duff, 1997: 530)

وينطلق هذا النموذج من مفهوم بانه لا يوجد طالب لا يستوعب المادة الدراسية بل هنالك مستويات وانماط مختلفة للفهم والاستيعاب، لذلك يجب على المدرس مراعات هذه المستويات والانماط وايصال المادة الدراسية للمتعلم في الطريقة الذي يحبها. (Mark. 2013: 37)

ويرى لويس (2012) ان نموذج انتوستل له مزايا متعددة، يمكن اختصارها بما ياتي :

1. يعتمد على مبدأ التعلم للجميع حيث يراعي الأنموذج انماط التعلم لدى الطلاب، بحيث يتم ايصال المادة الدراسية بالطريقة التي يفضلها المتعلم.
2. إمكانية تطبيقه لمختلف المواد الدراسية وجميع المراحل الدراسية وإنه يعزز فهم وإتقان الطلبة لما يتم نقاشه من محتوى علمي.
3. تحقق التعاون المشترك بين المدرس والطالب على حد سواء .
4. يعد من النماذج الفعالة للتعامل مع الطلبة بطيء التعلم وتشجيعهم على الانخراط مع أقرانهم.

5. ينمي لدى الطلبة مفهوم الذات من خلال الرضى الذي يشعر به خلال ادائه الجيد، ويولد لديهم الدافعية على العمل الجاد، والمثابرة.
 6. تشجيع الطلبة وتدريبهم على مهارات البحث وجمع المعلومات واتخاذ القرارات.
 7. ترسيخ المفاهيم العلمية لدى الطلبة عن طريق السؤال والجواب.
- (Lewis.2012: 97)

ويرى الباحث إن مفتاح دافع انجاز الطلبة تكمن في مدى ما يحققه من إشباع الحاجات من خلال ممارسته لأنماط سلوكية معينة تؤدي الى التعلم، أي إن هناك حاجات لدى الطلبة ينبغي أن تشبع وعلى المدرس أن يتحقق ما إذا كان المتعلم يجد إشباعاً لهذه الحاجات من خلال ممارسته للنشاطات المدرسية، ومستويات الإنجاز عند أفراد المجتمع ما هي إلا انعكاس تقريبي لما وصل إليه هذا المجتمع من تطور، ونوع التغير الاجتماعي الذي وصل إليه، ويعد تحقيق دافع الإنجاز وإشباعه مصدراً للإبداع والابتكار لدى الطالب وتحقيق له الراحة النفسية، وعلى حد علم الباحث يعد هذه الدراسة أول دراسة عراقية تبحث متغير دافع الانجاز الدراسي في مادة الفلسفة وعلم النفس للمرحلة الاعدادية.

هدف البحث : يرمي البحث الحالي الى تعرف أثر انموذج انتوستل في اكتساب المفاهيم النفسية ودافع الانجاز لدى طالبات الصف الخامس الأدبي من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية :

فرضيات البحث : لتحقيق هدف البحث، صيغت الفرضيات الآتية:-

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس بانموذج انتوستل ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النفسية .

2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس بانموذج انتوستل ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في مقياس دافع الانجاز الدراسي .
3. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس طالباتها بانموذج انتوستل في مقياس دافع الانجاز الدراسي قبل التجربة وبعدها .

حدود البحث : تتم إجراءات هذه البحث في ضوء الحدود الآتية:

- 1- طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية التابعة لقسم تربية العلم .
- 2- كتاب الفلسفة وعلم النفس المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الادبي في العراق للعام الدراسي 2018-2019 .

تحديد المصطلحات :

انموذج انتوستل:

عرفه بوتنام (2014) بأنه: أنموذج تدريسي يؤكد على وجود ثلاثة توجهات أساسية لاستراتيجيات التعلم هي (التوجه نحو المعنى الشخصي، التوجه نحو إعادة الإنتاجية، التوجه نحو التحصيل، وترافق هذه بدوافع مختلفة من الدافعية مما ينتج عنها ثلاثة أساليب للتعلم هي (العميق، السطحي، الاستراتيجي) يستعملها الطلبة في مواقف تعليمية مختلفة. (Putnam, 2014: 58)

وعرفه (زاير واخرون) (2014) بأنه: نموذج تدريسي يتمتع بدرجة مرتفه من الصدق وقدرته على التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة. (زاير واخرون، 2014: 429)

ويعرفه الباحث نظرياً بأنه: انموذج تعليمي منظم يمارسها الفرد بهدف اختيار الطريقة المناسبة لفهم المادة الدراسية من بين الاساليب المقدمة من قبل المدرس. أما التعريف الإجرائي فأنه: مجموعة من الخطوات المنظمة من لدن المدرس وفق خطوات الانموذج تبدأ بعرض المادة باساليب مختلفة لتلبية تفضيلات الطالبات وتمتد الى كتابة الملخصات وتكوين المفاهيم وتنتهي باستيعاب الامثلة والشواهد التي قد تؤدي الى اكتساب المفاهيم النفسية ودافع الانجاز لدى طالبات المجموعة التجريبية .

الاكتساب

إبراهيم (2009) بأنه: "مرحلة من مراحل التعليم أو التعلم التي يتمثل في اثناءها الكائن الحي للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من حصيلته السلوكية" (إبراهيم، 2009: 137).

ويعرفه الباحث نظرياً بأنه: عملية يتم في اثناءها التوصل الى الخصائص المشتركة للمفهوم وتمييزه عن المفاهيم الأخرى. أما التعريف الإجرائي فأنه: مدى تمكن الطالبات مجموعتي البحث أن يمارسن عمليات (التعريف، والتمييز، والتطبيق) للمفاهيم النفسية المتضمنة في كتاب الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الادبي .

المفهوم

عرفه كل من بأنه (مرعي و محمد، 2005): بأنه "كلمة أو كلمات تطلق على صورة ذهنية لها سمات مميزة و اعمامات على أشياء لا حصر لها " (مرعي و محمد ، 2005، ص: 211).

- وفي ضوء التعريفات السابقة يعرف الباحث المفهوم إجرائياً بأنه: "تعبير يطلق على مجموعة من الصفات العامة التي تشترك فيها مجموعة من الأشياء ، و التي غالباً ما يعبر عنها بكلمة أو شبه جملة ، و تتعلق بموضوعات علم النفس لطالبات الصف الخامس الأدبي .

دافع الانجاز:

عرفه دوان (2015) بأنه: نزعة عالية للانجاز والعمل الجيد من اجل الوصول الى أهداف محددة والتي تخلق رغبة طموحة في النجاح على وفق معايير ذاتية للعمل المتقن الجيد والمثابرة. (دوان، 2015: 417)

ويعرفه الباحث نظريا بأنه: محركات تحرك سلوك المتعلم نحو حاجة معينة او رغبة في التعلم.

أما التعريف الإجرائي فأنه: بانها الدرجة التي تحصل عليها طالبات عينة البحث من خلال الإجابة على فقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي.

الفصل الثاني

أنموذج أنتوستل

لقد وضع إنتوستل (Entwistl, 2006:6) اطاراً تصوريا يوضح التفاعل بين خصائص المتعلم، وخصائص بيئة التعلم، وخصائص التدريس وهذا التفاعل بين هذه العناصر يؤدي الى مخرجات ونواتج التعلم ، أن خصائص المتعلم تتحدد في ضوء مكونين، هما : مكون وجداني (انفعالي)، ومكون معرفي. فالمكون الوجداني يشمل اتجاهات المتعلمين نحو المواقف التعليمية، ودافعتهم نحو التعلم، وعاداتهم، ومهاراتهم التي يستخدمونها أثناء الاستذكار والتعلم . أما المكون المعرفي فيشمل أساليب المتعلمين وتقضيلاتهم في التعلم، وقدراتهم العقلية، والمعلومات السابقة التي يمتلكونها تجاه المواقف التعليمية، والجوانب المعرفية في شخصياتهم .

ولا يمكن الفصل بين مداخل الدراسة وبين مداخل التعلم، فالطرق التي يتبناها المتعلم في معالجته للمعلومات وأساليبه التي يفضلها ترتبط ارتباطا وثيقا بدوافعه واتجاهاته، حيث يمكن القول إن تعدد الاستراتيجيات المعرفية وطرق المعالجة ترجع الى تعدد دوافع وتوجيهات التعلم، وهذا ما أشار إليه من قبل إنتوستل (Entwistl &

(Ramsden) بأن مداخل الدراسة تتكون من مكونين: معرفي، ووجداني وان كل مداخل التعلم تنشأ نتيجة التوافق بين الدوافع والاستراتيجيات (غنيم، 2006: 134) ويرى انتوستل أن ما يرجح إثارة مداخل التعلم العميقة هو الشرح والحماس والتعاطف، وكذلك، يبدو أن التقييم الذي يشجع الطلاب على التفكير لأنفسهم، مثل: التطبيقات في سياقات جديدة، والأسئلة القائمة على حل المشكلات ينقل الطلاب في قاعة الدراسة نحو مدخل عميق، في المقابل، من شأن الإجراءات التي يراها الطلاب بانها لا تتطلب أكثر من الحفظ والاستساح الدقيق للمعلومات أن تؤدي الى التعلم السطحي.

وأن طبيعة المهمة تؤثر - وفقاً لإدراك الطلبة - على اختيار مدخل التعلم، حيث أظهرت نتائج دراستهما أن بعض الطلبة من الجنسين يمكن أن يستخدموا المدخل السطحي للتعلم في مهمة معينة، والمدخل العميق في مهمة أخرى ويعتمد ذلك على إدراك الطالب لطبيعة المهمة والتدريس، وبنية التعلم، ودرجة اهتمامه الشخصي بالهيمنة على المادة الدراسية. (مصطفى، 2006: 67)

مداخل نموذج انتوستل للتعلم

بناءً على ماسبق ذكره من رؤية انتوستل حول تحليل عمليات التعلم عند المتعلمين قدم "انتوستل" (1983) Entwistle نموذجاً شاملاً يصف مداخل الطلاب للدراسة، يتكون من :

أ. التوجه نحو المعنى الشخصي Meaning Orientation، ويشمل: المدخل العميق، الربط الداخلي بين الأفكار، استخدام الشواهد والأدلة، والدافعية الداخلية حيث يقوم الفرد أثناء تعلمه ببناء ووصف كلى للمحتوى الذى يتم تعلمه، واسترجاع المعلومات الجديدة لربطها بالمعارف والخبرات السابقة وتركيز الانتباه وإحداث ربط بين الأجزاء وبعضها فيتكون مستوى عميق من الفهم، وتكون الدافعية داخلية وهنا يكون المدخل العميق هو السائد.

ب. التوجه نحو إعادة الإنتاجية Reproducing Orientation، ويشمل: المدخل السطحي، درجة التقيد بالمحتوى الدراسي، الخوف من الفشل، والدافعية الخارجية، حيث يركز الفرد في تعلمه من خلال العمليات المختلفة على أجزاء من الأدلة وخطوات البرهان بالإضافة الى ربط الأدلة بالخاتمة مما يؤدي الى فهم غير كامل ناتج عن عدم البصيرة وعندما تكون الدافعية خارجية والمنهج محدد فيكون المدخل السطحي هو السائد.

ج. التوجه نحو بلوغ الهدف Achieving Orientation، ويشمل المدخل الاستراتيجي، طرق الدراسة غير المنظمة، الاتجاهات السالبة نحو الدراسة، ودافعية الإنجاز، حيث تكون الدافعية هي الأمل والرغبة في النجاح والثقة بالنفس، ويكون المدخل الاستراتيجي هو السائد. (عطية، 2016: 94).

اكتساب المفاهيم

تعد المفاهيم مجموعة من الأشياء، أو الحوادث، أو الرموز تجمعها خصائصها المشتركة العامة، التي يمكن أن يشار إليها باسم، أو رمز خاص. كما يعد بانه تصور عقلي عام مادي، أو مجرد لموقف أو حادثة أو شيء ما. (زايد، 2014: 9)

ويرى باير (Beyer) بخصوص نشأة المفاهيم بانها لا تنشأ فجأة بصورة كاملة الوضوح ولا تنتهي لدى الفرد عند حد معين ولكنها تنمو وتتطور طوال الوقت، فكلما ازدادت خبرة المتعلم عن المفهوم بتعرفة الى امثلة اضافية له، تكشف لديه المزيد من الخصائص عنه، والتعرف على العلاقات التي تربطه مع مفاهيم أخرى، واسباب هذه العلاقات ونتيجة ذلك تتغير صورة المفهوم لدى المتعلم وتصبح اكثر وضوحاً ودقة وتهذيباً، وأكثر عمومية وتجريداً بحيث تسمح لجميع الأمثلة أن تدخل ضمن إطار المفهوم المقصود. (Beyer. 1979: 178- 179) والمفاهيم المادية تنمو وتتطور بدرجة أسرع من المفاهيم المجردة. يرجع السبب الى استخدام الخبرات المباشرة، والأمثلة الحسية في تشكيل المفاهيم المادية، في حين تتشكل المفاهيم المجرد بالاعتماد على الخبرات البديلة، والأمثلة الرمزية (زاير، 2014: 10)

مفهوم دافع الانجاز

يُعد مفهوم دافع الانجاز مفهوماً افتراضياً لا يمكن رؤيتها وإنما نستدل على وجودها من الآثار التي تتركها في السلوك الملاحظ، وحظي هذا المفهوم باهتمام بالغ من المختصين في علم النفس منذ قرن ونيف من الزمان، فقد شكل جزءاً رئيساً من كتاب وليم جيمس عام (1890) وتوالت الأبحاث خلال القرن الماضي وحتى الآن، ومفهوم دافعية الإنجاز يمكن تفسيرها على أنها عملية إمداد السلوك الوجداني والمعرفي والنفس - حركي الكفو بالطاقة التي تحركه وتوجهه نحو إنجاز المهمات والأعمال باتقان وتميز، ويشكل منحى الأهداف الإنجازية أكثر مناحي البحث أهمية وتأثيراً في مجال دافعية الإنجاز والدراسات المتعلقة بها، سواء في حقل علم نفس النمو، أم علم النفس التربوي، أم علم النفس الاجتماعي والشخصية. وهو الأساس الذي بنيت عليه كثير من الأبحاث الميدانية في الأوضاع المدرسية، وأوضاع العمل، والسلوك الرياضي والهدف هو ما يسعى الفرد الى تحقيقه، أو الغرض المنشود نتيجة القيام بالعمل. (الصافي، 2001: 65)

فعندما يحدد الفرد لنفسه هدفاً ما، فإنه ينشغل بالسلوك الذي يقود الى تحقيق ذلك الهدف، في أثناء ذلك يركز على الحالة الراهنة والحالة المثالية أوالهدفية، ويحدد الفرق بينهما، ويحاول جسر الهوة بين الأوضاع الحالية وما يطمح للوصول إليه، وتعد الأهداف تطلعات مستقبلية يرغب الأفراد والمجموعات في الوصول اليها، ويسعون جاهدين لتحقيقها. وتشكل قيماً تحكم سلوك الأفراد والمجموعات، وتتضمن مهمات نسعى الى إنجازها وأغراضاً نحاول الوصول اليها ومعايير نأمل في تحقيقها ومكاسب نناضل من أجل تطويرها والمحافظة عليها، ويتبنى الأفراد أهداف شخصية يسلكون طرقاً ملائمة لتحقيقها ويستخدمون في سبيل ذلك كل الوسائل الضرورية. (Woolfolk.1995: 160)(الاسمري، 2016: 9) .

دراسات سابقة

الدراسات التي تناولت انموذج انتوستل:

دراسة محمد (1986)

أجريت هذه الدراسة في مصر، جامعة زقازيق، ورمت إلى بحث "أثر تفاعل أسلوب التعلم، وأسلوب التدريس، وسمات المتعلم، ومحتوى التعلم على التحصيل الدراسي" وقد تم تطبيق استبيان أساليب التدريس من إعداد الباحث، وأساليب التعلم وفق لنموذج انتوستل، ومقياس الدافع للإنجاز إعداد (قشقوش) واختبار الذكاء العالي إعداد (خيرى) على عينة تكونت من (٥٨٤) طالباً، وقد أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين مجموعة التخصصات الأدبية والتخصصات العلمية، لصالح التخصصات الأدبية، كما اختلف مستوى التحصيل الدراسي باختلاف التفاعل بين محتوى التعلم وأسلوب التعلم حيث ارتفع مستوى التحصيل لدى مجموعة التخصصات العلمية (أسلوب التعلم العميق) في حين انخفض مستوى التحصيل الدراسي لدى التخصصات العلمية (الأسلوب السطحي)، وارتفع مستوى التحصيل الدراسي لدى التخصصات الأدبية (الأسلوب التحصيل). (محمد، 1986)

دراسة هاربر وكيمبر (1989) Harper & Kember

(أجريت هذه الدراسة في استراليا، جامعة كوينزلاند، ورمت إلى "التحقق من البنية العالمية لمقياس مداخل الدراسة لنموذج انتوستل" وبطبيقها على عينة مكونة من (779) طالباً وطالبة استرالياً بالجامعة تم تصنيفهم إلى مجموعتين هما (348) طالباً منتظماً، (431) طالباً منتسباً، وباستخدام التحليل العاملى، أسفرت النتائج عن وجود أربعة عوامل للعينة الكلية، وكذلك عينة المنتظمين، وعينة المنتسبين)، والعوامل هي:
(أ) المدخل العميق، وتشبع عليه التوجه نحو المعنى وترباط الأفكار، واستخدام الأدلة والبراهين، والتعلم بالفهم، والتعلم بالعمليات، والمدخل الاستراتيجى .

(ب) المدخل السطحي، وتشبع عليه التوجه نحو إعادة الإنتاجية، وحدود المنهج، والخوف من الفشل وعدم البصيرة، وطرق الدراسة غير المنظمة، والاتجاه السالب نحو الدراسة.

(ج) التوجه الدقيق، وأظهر تشبعاً فقط بالتعلم بالعمليات.

(د) التوجه نحو الهدف، وأظهر تشبعاً بكل من الدافعية الداخلية، وحدود المنهج والمدخل الاستراتيجي. (وقدمت هذه الدراسة مقارنة بين نتائج التحليل العامل لعدد من الدراسات وأظهرت اتفاق هذه الدراسات فيما بينها على وجود أربعة عوامل لمقياس مداخل الدراسة وهي: المدخل العميق، والمدخل السطحي، والمدخل الاستراتيجي، والتوجه نحو الهدف. (Harper & Kember, 1989)

دراسات تناولت دافع الانجاز

دراسة حسون (2012)

أجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الانسانية، رمت لمعرفة "اثر استخدام أنموذج بوسنر في تغيير المفاهيم الاحيائية وعلاقته بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الصف الرابع العلمي في محافظة بابل".

تكونت عينة البحث من (36) طالباً وطالبة قسموا الى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (18) طالب وطالبة لكل مجموعة، كوفئت المجموعتين في المتغيرات الاتية (درجات الطالبات في مادة الاحياء للعام الدراسي السابق، والعمر الزمني الطالبات محسوباً بالشهور، واختبار الذكاء)

وقام الباحث اختبار المفاهيم وهدف منه تحديد المفاهيم الاحيائية ذات الفهم الخاطئ لدى الطلبة وقد ضم الاختبار (46) مفوماً وكل مفوم يضم ثلاث فقرات (تعريف وخصيصة ووظيفة) وبذلك تكون الاختبار من (138) فقرة وتم التأكد من صدقه وثباته. أما الاداة الثانية فهي مقياس دافع الانجاز الدراسي المتكون من (61) فقرة، تم التحقق من صدقه وثباته، استمرت فترة التجربة (10) اسابيع .

وبعد انتهاء التجربة أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: (وجود فروق ذو دلالة احصائية في متغير المفاهيم الاحيائية وكذلك في مقياس دافع الانجاز الدراسي لصالح المجموعة التجريبية) . (حسون، 2012)

دراسة الباوي، (2014)

أجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة واسط - كلية التربية، رمت الى معرفة "قياس دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية" واختار الباحث الصف الخامس الإعدادي بفرعيه العلمي والادبي لتطبيق بحثه وتكونت عينة البحث من (146) طالب وطالبة، منهم (80) طالب (30) علمي (50) ادبي و(66) طالبة (48) علمي (18) ادبي، وكانت نسبة العينة إلى مجتمع البحث الاصلي 13%، ولغرض تحقيق أهداف البحث، قام الباحث ببناء مقياس دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المدارس الإعدادية، على وفق طريقة الاختيار الإجباري، وضم المقياس (26) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها. وبعد انتهاء التجربة أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

1. تفوق طلبة الفرع العلمي من كلا الجنسين دافعا للانجاز أعلى من طلبة الفرع الأدبي من كلا الجنسين.
2. أظهرت الإناث من كلا الفرعين العلمي والأدبي دافعا للانجاز أعلى من الذكور من كلا الفرعين العلمي والأدبي.
3. اظهر ذكور الفرع العلمي دافعا للانجاز أعلى من ذكور الفرع الادبي.
4. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إناث الفرع العلمي وإناث الفرع الأدبي في دافع الانجاز. (الباوي، 2014)

الفصل الثالث

يتناول هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي قام بها الباحث لتحقيق هدف البحث، وهي كما يأتي

أولاً: **منهج البحث**: اتبع الباحث المنهج التجريبي للتعرف على (أثر انموذج انتوستل في اكتساب المفاهيم النفسية ودافع الانجاز لدى طالبات الصف الخامس الأدبي)، لأنه المنهج الملائم لطبيعة البحث .

ثانياً: **التصميم التجريبي**: اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، ذو الاختبار القبلي والبعدي لأنه أكثر ملاءمة لإجراءات بحثه، وكما مبين في الشكل الآتي .

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار اكتساب	أنموذج انتوستل	- اكتساب	- اختبار اكتساب
الضابطة	المفاهيم النفسية ومقياس دافع الانجاز	الطريقة الاعتيادية	المفاهيم - دافع الانجاز	المفاهيم - مقياس دافع الانجاز

شكل (1) التصميم التجريبي المعتمد في البحث

ثالثاً: تحديد مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث الحالي طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات التابعة لمديرية تربية العلم للسنة الدراسية (2018- 2019) .

عينة البحث: بعد أن حدد الباحث المدرسة التي سيطبق فيها التجربة وهي ثانوية العلم للبنات زار المدرسة ، ووجد أنها تضم شعبتين للصف الخامس الأدبي وبطريقة السحب العشوائي اختار شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة (التقليدية)، وبلغ عدد طالبات المجموعتين (65) طالبة بواقع (33) طالبة في المجموعة التجريبية في حين بلغ عدد

طالبات المجموعة الضابطة (32) طالبة، وبعد استبعاد الطالبات الراسبات البالغ عددهن (5) طالبات، أصبح عدد طالبات العينة النهائي (60) طالبة، وبواقع (30) طالبة في المجموعة التجريبية و(30) طالبة في المجموعة الضابطة .

رابعا / تكافؤ مجموعات البحث: -تم إجراء التكافؤ بين مجموعتي الدراسة معتمدة على إجراء الضبط الجزئي يوضح التكافؤات في هذه المتغيرات ومن هذه المتغيرات هي الآتي:-

- **العمر الزمني (محسوب بالأشهر):** طبق الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين أعمار طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، أتضح أن القيمة التائية المحسوبة (0,339) أقل من القيمة التائية الجدولية (2,00) عند مستوى دلالة (5%) وبدرجة حرية (58) مما يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير العمر الزمني والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأعمار طالبات مجموعتي البحث محسوبة بالأشهر

الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	2,00	0.339	58	3.21	195.90	30	التجريبية
				2.88	195.63	30	الضابطة

- **درجات مقياس دافع الإنجاز الدراسي:** طبق الباحث اختبار مقياس دافع الإنجاز الدراسي على طالبات المجموعتين ، وبعد حصول الباحث على درجات الطالبات عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة وعند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، أتضح أن القيمة التائية المحسوبة (0,28) أقل من القيمة التائية الجدولية (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (58) مما

يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير دافع الإنجاز الدراسي والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدافع الإنجاز الدراسي طالبات مجموعتي البحث

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	2,00	0,28	58	3,25	103,50	30	التجريبية
				3,30	103,27	30	الضابطة

- تكافؤ المستوى التعليمي للوالدين:

أ. مستوى تعليم الآباء: حصل الباحث على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي لآباء الطالبات عن طريق البطاقة المدرسية ولغرض التحقق من تكافؤ المجموعتين في مستوى تعليم الآباء، تم حساب التكرار لكل مستوى تعليمي واختيار الفروق باستعمال مربع كاي كوسيلة إحصائية، وكانت النتائج كما في الجدول (3).

جدول (3) تكرار التحصيل الدراسي لآباء الطالبات مجموعتي البحث وقيمتا (كا)² المحسوبة والجدولية

الدلالة %5	قيمة مربع كاي		التحصيل الدراسي للآب			العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	بكالوريوس	إعدادية	متوسطة فما دون		
غير دالة	5,99	0,874	8	11	11	30	التجريبية
			11	11	8	30	الضابطة

يتضح من الجدول أن قيمة مربع (كاي) المحسوبة تساوي 0,874 وهي أصغر من قيمة مربع (كاي) الجدولية البالغة (5,99) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (2) ويشير ذلك أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعتين ويعني أن المجموعتين متكافئتان في المستوى التعليمي للآباء.

ب- مستوى تعليم الأمهات: حصل الباحث على المعلومات من البطاقة المدرسية، ولأجل التحقيق من تكافؤ المجموعتين في مستوى تعليم الأمهات، تم حساب التكرار لكل مستوى تعليمي تم اختبار دلالة الفرق بين المجموعتين باستعمال مربع كاي كوسيلة احصائية كما في الجدول (4).

جدول (4) تكرار التحصيل الدراسي للأمهات الطالبات مجموعتي البحث
وقيمتا (كا) 2 المحسوبة والجدولية

المجموعة	العدد	التحصيل الدراسي للأم			قيمة مربع كاي		الدلالة %5
		ابتدائية	متوسطة	اعدادية فما فوق	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	11	11	8	1,622	5,99	غير دالة
الضابطة	30	12	12	6			

يتضح من الجدول أن قيمة مربع (كاي) المحسوبة هي (1,662) أقل من القيمة الجدولية البالغة (5,99) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (2) ويشير ذلك أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعتين أي أن المجموعتين متكافئتان في المستوى التعليمي للأمهات.

خامساً: السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي: ولغرض الحفاظ على سلامة التجربة، حاول الباحث قدر الامكان تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي، وفيما يأتي هذه المتغيرات، وكيفية ضبطها:

أ.السلامة الداخلية للتصميم التجريبي : حرص الباحث على ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي تؤثر على السلامة الداخلية ومنها:

1 - التاريخ : لم يكن لهذه العامل أي تأثير على نتائج التجربة، لان مدة التجربة كانت موحدة للمجموعتين.

2. الحوادث المصاحبة: لم تتعرض التجربة في البحث الحالي الى أي ظرف طارئ، أحوادث يعرقل سيرها، مثل: الحوادث الطبيعية (الزلازل، والفيضانات، والأعاصير) وغير الطبيعية، مثل: الإدارية، لذا لم يكن أثر لذلك في المتغير التابع، بجانب المتغير المستقل .

3- الاندثار التجريبي: لم يتعرض البحث الحالي لحالات الترك، أو الانقطاع، أو الانتقال طيلة مدة التجربة، عدا حالات الغياب الفردية وهي حالة طبيعية، إذ إن مجموعتي البحث تتعرض لها بنسب متساوية تقريبا.

4-اختيار أفراد العينة: حاول الباحث تفادي تأثير هذا العامل في نتائج البحث، وذلك باجراء عمليات التكافؤ الإحصائي بين طالبات مجموعات البحث في عددٍ من المتغيرات، وذلك لظروف الطالبات الاجتماعية والاقتصادية التي تكاد تكون متشابهة الى حد كبير، فضلاً عن أنَّ الطالبات ينتمين الى بيئة اجتماعية واحدة.

5. النضج: قد تحدث تغيرات بيولوجية أو نفسية أو عقلية على الفرد ذاته الذي يخضع للتجربة أثناء مدة التجربة، بحيث تؤثر سلباً أو إيجاباً على نتائج التجربة ولما كانت مدة التجربة واحدة للمجموعتين فأن هذا العامل لم يكن له اثر في البحث الحالي.

6-أداة القياس: استعمل الباحث نفس الأدوات لقياس أثر المتغيرين المستقلين في المتغيرين التابعين اذ أعد اختبار اكتساب المفاهيم النفسية ومقياس دافع الانجاز وطبقا على المجموعتين في وقت واحد.

ب.السلامة الخارجية للتصميم التجريبي :

يُقصد بالسلامة الخارجية مدى تمثيل افراد التجربة لمجتمع البحث الذي ينتمون اليه ومدى امكانية إعمام نتائج التجربة على مجتمع البحث في الظروف والإجراءات نفسها

(عبد الرحمن وزنكنة، 2007: 479). وبهدف التحقق من السلامة الخارجية، تم معالجة العوامل الآتية :

1. **اثر تداخل المتغير المستقل من تحيزات الاختيار:** لم تكن هناك تحيزات في اختيار عينة البحث، إذ تمت عملية الاختيار بالاختيار العشوائي ، وبنفس الطريقة تم اختيار المدرسة والشعب التابعة لها، وبذلك استطاع الباحث التغلب على هذه الاثر، حيث قام بانتقاء عينة ممثلة لمجتمع البحث دون أي تحيز.
2. **أثر الاختبار القبلي:** من الممكن ان يكون للاختبار القبلي اثر على نتائج التجربة وتكون الاثر للاختبار القبلي بدلاً للمتغير التجريبي (المستقل)، وهكذا تكون النتائج الذي يتوصل اليها البحث غير دقيقة، ورغم تعرض البحث الحالي للاختبار القبلي في اكتساب المفاهيم النفسية ودافع الانجاز، لكن بعد مرور كورس دراسي لقياس المفاهيم النفسية وموسم دراسي كامل لقياس دافع الانجاز، يرى الباحث بانها كفيhle بعدم حدوث انتقال أثر للاختبار القبلي، وبذلك لم تؤثر الاختبار القبلي على نتائج التجربة.
3. **اثر جون هنري :** تم ضبط هذا العامل بعدم إشعار طالبات المجموعتين بالتجربة كي لا يتغير نشاطهن مما يؤثر في النتائج.
4. **اثر الإجراءات التجريبية:**

حرص الباحث على جعل هذا العامل غير مؤثر في سير التجربة وتمثل ذلك في ما يأتي:

أ- **سرية البحث:** (لم يخبر الباحث الطالبات عن طبيعة البحث ومرماه، بل بين الباحث للطالبات على أنه مدرس جديد على ملاك المدرسة، كي لا يتغير نشاطهن او تعاملهن مع التجربة، ومن ثم يؤثر في نتائجها).

ب- **المدرس:** درّس الباحث نفسه مجموعات البحث، وهذا يعطي التجربة درجة من الدقة والموضوعية، لان تكليف مدرس او مدرسة لكل مجموعة، يجعل من الصعب السيطرة على سير التجربة، فقد يمتلك أحد المدرسين معلومات عن المادة أكثر من

الأخر، أو صفات شخصية أفضل، أوغير ذلك من العوامل التي قد تؤثر في نتائج التجربة.)

ج- **مدة التجربة:** (كانت مدة التجربة متساوية لطالبات المجموعتين ، وهي فصل دراسي كامل، إذ بدأت التجربة في يوم 2018/10/18، وانتهت في يوم 2019/1/4).
د- **توزيع الحصص:** اعتمد الباحث على التوزيع المتساوي للدروس بين المجموعات الثلاث، فقد درّس (6) دروس أسبوعياً، ثلاث دروس لكل مجموعة، وبعد الاتفاق مع إدارة المدرسة، تم تنظيم جدول توزيع الدروس على ثلاث ايام وهم، الاثنين والاربعاء والخميس، الدرس الأول والثالث من كل يوم.

سادساً: اعداد مستلزمات البحث:-

أ. **تحديد المادة العلمية:** اعتمد الباحث كتاب الفلسفة وعلم النفس للعام الدراسي (2018-2019) والمقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لطالبات الصف الخامس الأدبي وكانت المادة الدراسية موحدة للمجموعتين .

ب. **تحديد المفاهيم النفسية:** بعد ان حدد الباحث المادة العلمية استخرج المفاهيم النفسية التي تضمنتها المادة الخاضعة للتجربة البالغ عددها (36) مفهوم، (18) مفهوماً لكل كورس دراسي، وقد عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين لإعطاء ملاحظاتهم وآرائهم بشأن صلاحية المفاهيم واعتمد نسبة الاتفاق (80%) فاكثراً وفي ضوء ذلك أجريت التعديلات المقترحة من قبلهم حتى وصلت بالشكل النهائي .

ت. **صياغة الأهداف السلوكية:** قام الباحث بعد اطلاعه على الأهداف العامة لتدريس مادة الفلسفة وعلم النفس وهي أهداف عامة وشاملة لذا أعدت أهداف سلوكية في ضوء المفاهيم الرئيسة التي حددها البالغ عددها (10) مفاهيم نفسية وبما إن عمليات اكتساب المفهوم حددها الباحث في ثلاث عمليات هي:- (تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم) فقد صاغ الباحث لكل مفهوم ثلاثة أهداف سلوكية بلغ عددها الكلي (30) هدفاً سلوكياً في تعريف المفهوم ، وللتأكد من

صلاحية وسلامة صياغة الأهداف السلوكية وما يقابلها من مفاهيم، والمستوى الذي تقيسه في عمليات الاكتساب عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم أجرى عليها الباحث بعض التعديلات وإعادة صياغة قسماً منها وظهرت بشكلها النهائي

ث. اعداد الخطط التدريسية : أعد الباحث الخطط التدريسية الخاصة بمجموعات البحث الثلاث للموضوعات التي ستدرس في اثناء مدة التجربة في ضوء المتغير المستقل (انموذج انتوستل) المجموعة التجريبية وفي ضوء المتغير المستقل الثالث الطريقة التقليدية (الاقائية) المجموعة الضابطة، بواقع (70) خطة تدريسية لكل مجموعة وعرضت نماذج من هذه الخطط على مجموعة من المتخصصين في العلوم الاجتماعية، وطرائق التدريس، والعلوم التربوية والنفسية، ومدرسي المادة، لبيان آرائهم وملاحظاتهم لغرض تعديل تلك الخطط وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء من ملاحظات، أجريت التعديلات اللازمة عليها.

سابعاً : أداتا البحث:- من متطلبات البحث الحالي أن تتوفر اداتين لقياس المتغيرين التابعين، (اكتساب المفاهيم الفلسفة وعلم النفسية، ودافع الانجاز) ، وفيما يلي عرض يوضح الاجراءات حول هاتين الاداتين:

اولاً- اختبار اكتساب المفاهيم النفسية: ولعدم توافر اختبار جاهز لاكتساب المفاهيم الفلسفة وعلم النفسية، يتصف بالصدق والثبات، ويغطي الموضوعات المحددة في المادة للحكم على ما تمّ تدريسه والتأكد من مدى تحقيق الأهداف السلوكية، صمم الباحث اختبار لاكتساب المفاهيم النفسية وقد مر بالمراحل الآتية:

أ. تحديد الهدف من الاختبار: يرمى الاختبار في البحث الحالي الى قياس اكتساب المفاهيم الواردة في كتاب الفلسفة وعلم النفس لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. أي اثر المتغير المستقل (انموذج انتوستل) في المتغير التابع الاول (اكتساب المفاهيم النفسية).

ب. صياغة فقرات الاختبار: اعتمد الباحث الاختبارات الموضوعية في صياغته لفقرات الاختبار ومن الاختبارات الموضوعية اختار الباحث نوع الاختيار من متعدد وقد أعد الباحث اختبارا لقياس المفاهيم النفسية تكون من (30) فقرة ضمن مستويات (تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم).

ج. التحقق من صلاحية فقرات الاختبار: بعد أن أعد الباحث الاختبار بصيغته الأولية، عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين بطرائق التدريس والقياس والتقييم لاستطلاع صلاحية فقراته وشمولها للمحتوى وسلامة بنائها وتحديد المستوى التي تقيسه كل فقرة، وفي ضوء آرائهم عدلت بعض الفقرات وحصلت الفقرات جميعها على نسبة (80%) فأكثر، وعدت الفقرات جميعها صالحة لقياس اكتساب المفاهيم النفسية لطالبات الصف الخامس الأدبي.

ح. تعليمات الاختبار: حدد الباحث التعليمات اللازمة لهما، وكيفية الإجابة عن فقراته، ليتسنى تقديمه للينة، فضمت تعليمات الاختبار معلومات عامة عنه، والهدف منه، وعدد فقراته، وتوزيع الدرجات لكل فقرة في كل سؤال، فخصص درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار و(صفر) إذا كانت الإجابة خاطئة، أو من دون إجابة، لتصبح الدرجة العليا للاختبار (30) درجة.

صدق الاختبار: ولتحقيق صدق الاختبار اعتمد الباحث نوعين من الصدق وهما:
أ. الصدق الظاهري: تم عرض فقرات الاختبار على عدد من الخبراء والمختصين بطرائق التدريس والقياس والتقييم لتحديد آرائهم حول شموليته للمحتوى ووضوح فقراته ومدى قياسهما للأهداف السلوكية المحددة له، وتوزيع الدرجات على الفقرات ومنطقية البدائل وجاذبيتها، وفي ضوء ذلك أجريت بعض التعديلات على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) من نسبة عدد الخبراء، وبذلك فأن فقرات الاختبار حققت صدقها الظاهري.

ب. صدق المحتوى: لتحقيق هذا النوع من الصدق عرضت فقرات الاختبار على مجموعة من المختصين بطرائق التدريس والقياس والتقييم لاستطلاع آرائهم بشأن

صلاحية فقرات الاختبار في قياس محتوى المفاهيم النفسية في ضوء الأهداف وملاءمتها وشمولها لموضوعات كتاب الفلسفة وعلم النفس وسلامة صياغتها، وفي ضوء ذلك تم إجراء التعديلات المقترحة على بعض فقرات الاختبارين على وفق ما أبداه الخبراء من آراء وملاحظات، وعدت الفقرة الاختبارية صالحة إذا حازت على نسبة قبول (80%) فاكثر من آراء الخبراء.

التطبيق الأولي للاختبار المفاهيم النفسية : لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته ومن أجل تقدير الوقت المستغرق في الإجابة، تم تطبيق الاختبار على عينة تألفت من (32) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي ومن مجتمع البحث نفسه ، وقد اتضح أنَّ الفقرات الاختبار كانت واضحة وغير غامضة، حيث تم تطبيقه على نفس المدرسة في فترات زمنية مختلفة حسب كل كورس دراسي، أما فيما يخص الوقت المستغرق في الإجابة عنه، فقد توصل الباحث الى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار ، من طريق حساب متوسط زمن الطالبات، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كل طالبة عند انتهائهن من الإجابة، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار (29) دقيقة .

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار: لتحليل فقرات الاختبار إحصائياً، والتثبت من ثباته، طبق الباحث الاختبار على عينة من مجتمع البحث نفسه ، حيث تم اختيار عينة مكونة من (100) طالبة، وبعد تطبيق الاختبار الاول والثاني، وتصحيح إجابات الطالبات، رتب الباحث درجاتهن تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة، ومن ثم قسم أوراق الإجابة على فئتين (عليا، ودنيا)، واختار نسبة (27%) من إجابات الطالبات من المجموعة العليا، و(27%) من إجابات الطالبات من المجموعة الدنيا، لأنَّ هذه النسبة يمكنها أن تقدم لنا مجموعتين باقصى ما يمكن من حجم وتباين. وبهذا بلغ عدد الطالبات في التحليل الإحصائي للمجموعتين (54) طالبة، بواقع (27) طالبة في كل مجموعة ، وعلى النحو الآتي:

أ . معامل الصعوبة : طبق الباحث قانون معامل الصعوبة على كل فقرة من الفقرات الاختبارية، حيث ووجد أن قيمة الاختبار تتراوح بين (0,30 - 0,70) وبهذا تعد فقرات الاختبار جيدة، ومعامل صعوبتها ملائماً ، حيث تشير الدراسات في مجال القياس والتقويم الى الفقرات التي تتراوح سهولتها أو صعوبتها بين (0,25 - 0,75) هي فقرة مقبولة ، وبذلك تعد فقرات الاختبار جميعها مقبولة .

ب . قوة تمييز الفقرة : وبعد حساب القوة التمييزية للفقرات الاختبار تراوحت بين (0,30 - 0,67) وهذه النسبة تعد مقبولة حسب ما ذكر براون Brown، لذا فإن جميع فقرات الاختبار ذات قوة تمييزية مقبولة .

ت . فاعلية البدائل الخاطئة: تم ترتيب إجابات الطالبات عن فقرات الاختبار من متعدد على مجموعتين (عليا) و(دنيا)، وبعد حساب فاعلية البدائل الخاطئة، وُجد أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طالبات المجموعة الدنيا أكثر من طالبات المجموعة العليا .

ث . ثبات الاختبار (Test Reliability)

معادلة الفا كرونباخ : لاستخراج الثبات بهذه المعادلة لعينة الثبات الآنف الذكر تم حساب تباين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار وجمعها على انفراد وحساب التباين الكلي لدرجات الاختبار وبعد تطبيق المعادلة بلغ الثبات الاختبار (0.86) وهو معامل ثبات عالٍ جداً، إذ يُعد معامل الثبات جيداً إذا بلغ (0.70) فأكثر .

ثانياً -مقياس دافع الانجاز: - يعد مقياس دافع الانجاز عبارة عن مجموعة من الفقرات أو العبارات السلبية والإيجابية تمثل كلاً منها مثيراً يستدعي الاستجابة له بوضوح إشارة (صح) وهذه الاستجابة تمثل اتجاه المفحوص نحو محتوى تلك الفقرة أو العبارة، وبعد اطلاع الباحث على مقاييس دافع الانجاز وشروطها، وفحصها فحصاً دقيقاً اعتمد في اعداد مقياس دافع الانجاز علو وفق مقياس ليكرت الذي يعتمد على بناء عدد من الفقرات بعضها سلبي وبعضها إيجابي، وتكون البدائل فيها درجة الحياد، وذلك للتخلص من حالة التهيؤ الذهني الذي يستجيب لها الطلاب عندما تكون فقرات المقياس من نمط

واحد. فقد صاحب بناء المقياس لكل فقرة خمس استجابات على النحو (وافق بشدة، وافق، لادري، لاوافق، لاوافق بشدة) حيث يطلب من المفحوص وضع علامة على احداها وتعطي درجة كل استجابة، فاستجابة الطالبة ب (وافق بشدة) تقدر بخمس درجات عندما تكون العبارة تعكس مؤشر ايجابية لدافع الانجاز، وبالمقابل تقدر (لاوافق بشدة) بدرجة واحدة، بينما اذا كانت العبارة يعكس مؤشرات سلبية لدافع الانجاز الدراسي فتقرر (وافق بشدة) درجة واحدة بينما تقدر عبارة (لاوافق بشدة) بخمس درجات، وقد مر أعداد مقياس دافع الانجاز بالمراحل الآتية:

أ - **الهدف من الاختبار** : أعداد مقياس دافع الانجاز لقياس دافع الانجاز لدى طالبات الخامس الإلدي (عينة البحث).

ب- **صياغة فقرات المقياس**: أعل الباحث مقياساً لدافع الانجاز يتناسب مع مستوى طالبات عينة البحث وطبيعة المادة بعد أن اطلعت على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع دافع الانجاز ، وذلك للاطلاع على عدد فقراتها وطريقة صياغتها، وفي ضوء ذلك أعل الباحث (56) فقرة صنف الى عدة مجالات وهي (التحمل، المثابرة، المواضبه، الاستجابة نحو مواقف الفشل، الرغبة في الأداء، المنافسة، أدراك سرعة مرور الوقت، الرغبة في المعرفة) وروعت في صياغتها ان تكون واضحة ولها علاقة بالموضوع المراد دراسته والموازنة بين الفقرات الإيجابية والسلبية.

ج - **صدق فقرات مقياس دافع الانجاز**: لغرض التحقق من صدق المقياس فقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين بطرائق التدريس والقياس والتقويم لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم، وبعد ان تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء ، وبنسبة إتفاق 80% حذفت بعض الفقرات ودمجت بعضها وعدل البعض الآخر منها، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (50) فقرة .

د- **أعداد تعليمات المقياس**: لكي يعطي الاختبار نتائج جيدة لابد من إعداد تعليمات واضحة الصياغة، ولتعليمات الاختبار أهمية كبيرة فقد أثبتت الدراسات أن التعليمات يمكن أن تلعب دور في تغيير نتائج الاختبارات والتأثير عليها بل يصعب إجراء مقارنة

بين مجموعة وأخرى إذا لم تكن تعليمات الاختبار قد طبقت بشكل متشابه ومتطابق، فهذه التعليمات توضح الأداء المطلوب من الطالب وتبين طريقة الإجابة ومكانها لذا أعد الباحث تعليمات للإجابة على المقياس للطالبات تضمنت عدد الفقرات، والهدف من المقياس، وقراءة المقياس بدقة، والعلامة التي توضع أمام البديل المختار من قبلهن، ولا تترك أي فقرة من دون إجابة واحدة فقط.

هـ- وضوح فقرات مقياس دافع الانجاز : تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية، تألفت من (30) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي ومن مجتمع البحث نفسه ، وقد اتضح أنّ الفقرات كانت واضحة وغير غامضة، أما فيما يخص الوقت المستغرق في الإجابة عنه، فقد توصل الباحث الى متوسط زمن الإجابة عن فقرات الاختبار، من طريق حساب متوسط زمن الطالبات، وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كلّ طالبة عند انتهائهن من الإجابة ، فكان متوسط زمن الإجابة عن فقرات مقياس دافع الانجاز (50) دقيقة.

و-عينة التحليل الأحصائي لفقرات مقياس دافع الإنجاز: لغرض تحليل فقرات المقياس إحصائياً، والتثبت من ثباته، طبق الباحث المقياس على عينة من مجتمع البحث نفسه، ومن المجتمع البحث نفسه، بلغ عددهن (100) طالبة، والغرض منها لاستخراج ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس دافع الانجاز (الاتساق الداخلي) وتمييز فقرات وثبات المقياس بالشكل الاتي:

1- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس دافع الانجاز (الاتساق الداخلي)
:أستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لها لنفس أفراد عينة التحليل الإحصائي البالغة (100) طالبة، فقد تراوحت قيمة معامل الارتباط ما بين (0.42-0.80) لجميع الدرجات، وعند مقارنة قيمة (ر) المحسوبة بقيمة (ر) الجدولية والبالغة (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) كانت النتائج جميعها دالة وبذلك لم تسقط أي فقرة وأصبح عدد فقرات مقياس دافع الانجاز بصيغته النهائية (50) فقرة.

2. تمييز فقرات دافع الانجاز: تم حساب القوة التمييزية للفقرات، بعد تصحيح الاجابات وترتيبها تنازليا، وبعدها أخذت بنسبة (27%) من الدرجات العليا و (27%) من الدرجات الدنيا، وباستعمال الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (52) وعند مقابلة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة من فقرات المقياس مع القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) تبين أن القيمة التائية المحسوبة للفقرات اعلى من القيمة التائية الجدولية، وهذا يعني وجود فرق بين درجات طالبات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في تلك الفقرات، وبذلك تعد الفقرات جيدة

3- ثبات المقياس: ولحساب ثبات المقياس استعمل الباحث طريقة اعادة الاختبار ومعادلة الفا-كرونباخ.

أ- طريقة اعادة الاختبار: لغرض حساب الاتساق الخارجي قام الباحث بتطبيق المقياس ملحق (20) وبعد مرور (14) يوم قام الباحث باعادة تطبيق المقياس مرة اخرى على نفس افراد العينة، ومن ثم صحح إجابات التطبيقين لكل فرد على انفراد، واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لاستخراج معامل الارتباط بين درجات الطالبات في التطبيق الاول والثاني، حيث بلغ معامل الارتباط (0,84) وهو معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة، ويمكن الاعتماد عليه في مجال القياس والتقويم.

ب. معادلة الفا - كرونباخ : يقيس معامل ألفا كرونباخ اتساق مجموعة من الفقرات داخل الاختبار، ولذلك فان هذا المعامل يعد معاملاً معتدلاً به ويعتمد عليه (Ebel & Frisbie 2009:84)، ولغرض حساب هذا الاتساق أو الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس دافع الانجاز تم حساب تباين درجات كل فقرة من فقرات المقياس وحساب التباين الكلي لدرجات المقياس، وبعد تطبيق المعادلة بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة لمقياس (0.82) وهو معامل ثبات جيد، حيث أن معامل الثبات الجيد يجب أن يزيد عن (0.70) فأكثر. (النبهان، 2004: 237)

ي - تصحيح المقياس: تكون المقياس بالصيغة النهائية من (50) فقرة وكانت الدرجة الكلية لفقرات مقياس دافع الانجاز حسب وزن البدائل الموجودة أمام كل فقرة وهي ثلاثة (موافقة، لا ادري، غير موافقة) تعطى الأوزان (1 ، 2 ، 3) على التتابع للفقرات الإيجابية التي بلغ عدد (25) فقرة بينما تعطى الأوزان (1 ، 2 ، 3) على الفقرات السلبية التي بلغ عددها (25) فقرة.

تاسعا: الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، مربع كاي ، معامل الفا كرونباخ ، معادلة التمييز ، معادلة الصعوبة

عرض النتائج وتفسيرها

1- **نتائج اكتساب المفاهيم:** للتحقق من صحة الفرضية الاولى اعتمد الباحث على حساب المتوسط الحسابي والقيمة التائية باستعمال (t.test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم والجدول (5) يوضح ذلك :

جدول (5) نتائج اختبار (t- test) لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	21,53	2,16	58	5,31	2,00	دالة
الضابطة	30	17,63	3,56				

وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم. لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة

2- مقياس دافع الانجاز: للتحقق من صحة الفرضية الثانية اعتمد الباحث على حساب المتوسط الحسابي والقيمة التائية باستعمال (t.test) لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس دافع الانجاز والجدول (6) يوضح ذلك :

جدول (6) نتائج اختبار (t- test) لدرجات طالبات مجموعتي البحث في مقياس دافع الانجاز

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية عند مستوى 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	122,73	3,51	58	23,18	2,00	دالة
الضابطة	30	103,80	2,77				

وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة أحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في مقياس دافع الانجاز وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل الفرضية البديلة،

3- نتائج دافع الانجاز قبل التجربة وبعدها : للتحقق من صحة هذه الفرضية اعتمد الباحث على حساب المتوسط الحسابي والقيمة التائية باستعمال (t.test) لعينتين مستقلتين للمقارنة في متوسط درجات المجموعة التجريبية في مقياس دافع الانجاز قبل التجربة وبعدها والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7) نتائج اختبار (t- test) لدرجات مجموعة البحث التجريبية في مقياس انماط التعلم قبل التجربة وبعدها

الدالة الاحصائية عند مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	انحراف الفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعات
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	2,04	28,46	29	3,70	19,23	3,25	103,50	قبلي
						3,51	122,73	بعدي

يتضح من الجدول وجود فرق ذي دلالة أحصائية بين متوسط درجات الطلاب لمقياس دافع الانجاز قبل التجربة ومتوسط درجات الطالبات لمقياس دافع الانجاز بعد التجربة ولصالح الطالبات في مقياس دافع الانجاز بعد التجربة وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

ثانيا : تفسير النتائج ومناقشتها

1. أن توظيف نماذج التدريس الحديثة ولاسيما أنموذج (انتوستل) ساعد على تنمية قوة الملاحظة والتفسيرات ، والوصول الى أستنتاجات من خلال تعديل وتيسير المعلومات والبيانات والحقائق التي يتم تقديمها بما يتلائم مع طبيعة المادة الدراسية، ونتيجة البحث الحالي أكدت صحة ما تذهب إليه معظم الأدبيات، في تأكيدها استعمال الأساليب الحديثة في تدريس المادة .
2. أن انموذج انتوستل الذين استعمل مع المجموعة التجريبية جعل من الطالبات أكثر مشاركة وإيجابية من التقليدية، فضلاً عن روح التعاون بين الطالبات، وما وفره الأنموذج جو الطمأنينة والراحة عند الطالبات، وما يشعرهن بإمكانية التعلم من دون خوف أو خجل من تأنيب أو انتقاد موجه إليهن أمام الطالبات إذا ما أخطأن، أضف الى ذلك أن انموذج (انتوستل) يعمل على توجيه الطالبات وإرشادهن نحو التعلم بطريقة إيجابية وإيصال المادة الى

الطالبات حسب الطريقة المفضلة لديهم، مما جعلهم يكتسبون المفاهيم بشكل جيد ونتائج التي توصل اليها الدراسة تؤكد ذلك.

3. عمل انموذج انتوستل على أثارة اهتمام الطالبات مما ولد لديهن الدافع في الاندماج بالأنشطة التعليمية، واستعمال معرفتهم القبلية المخزونة في بنيتهم المعرفية في استقبال المعرفة الجديدة، وبهذا أصبح التعلم ذا معنى لما تعلموه.

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:
أن الاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة المنبثقة من النظرية البنائية في العملية التعليمية له أثر فعال وكبير في رفع مستوى اكتساب المفاهيم وتنمية دافع الانجاز بصورة عامة لدى الطالبات .

1. ملائمة إنموذج انتوستل مع مفردات مادة الفلسفة وعلم النفس التي تدرس لطلاب الصف الخامس الأدبي.

2. أن تطبيق خطوات إنموذج انتوستل أثارت في نفوس الطالبات الحيوية والنشاط وحب المشاركة في الدرس عند مقارنتها بالطريقة الاعتيادية.

3. يتطلب منا ونحن نعيش في المجتمع الحديث أن نهتم بالبناء المعرفي وبالمستجدات المعرفية للمناهج والإفادة منها لتوظيفها في جميع مجالات الحياة لذا يجب أن تتوجه المناهج الى مساعدة المعلمين والمتعلمين على اكتساب انماط جديدة لتنمية تفكيرهم وليس الاقتصار على المعرفة الجديدة وتطبيقها .

رابعاً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1. التأكيد على ضرورة اعتماد النماذج الحديثة كإنموذج انتوستل في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس والمواد الأخرى نتيجة ما كشفت عنه نتائج البحث الحالي من تأثير فعال .
- 2- الابتعاد عن الطرائق الاعتيادية في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس والإفادة من إنموذج هذا البحث لما أتاحه هذا الإنموذج في رفع مستوى الطالبات .
3. يجب توافر الوسائل التعليمية والإمكانيات والظروف الملائمة ليسهل استعمال إنموذج انتوستل في عملية التعليم.
4. يجب اعتماد نماذج حديثة ترفع من مستوى وتنمية التفكير لدى الطلاب.

خامساً. المقترحات: استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث اجراء الدراسات والبحوث الآتية:

1. إجراء دراسة لمعرفة أثر إنموذج انتوستل في تنمية أنواع من التفكير منها التفكير الاستدلالي، التفكير المنطقي، التفكير العلمي.
2. إجراء دراسة لمعرفة أثر إنموذج انتوستل في تحصيل مواد ومراحل دراسية أخرى للتأكد من فاعلية تلك النماذج .
3. اجراء دراسة مماثلة على متغيرات أخرى مثل الاتجاهات أو الميول أو بعض المتغيرات الوجدانية.
4. اجراء دراسة للمقارنة بين إنموذج انتوستل وغيره من النماذج التدريسية لمعرفة الأفضل.

المصادر

1. عطيه، محسن علي ، (2016) التعلم انماط ونماذج حديثة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
2. أبراهيم، مجدي عزيز (2009)، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
3. الاسمري، محمد جابر،(2016) العلاقة بين دافع الانجاز وبعض المتغيرات العقلية والشخصية والاجتماعية في المجتمع، دار الحارثي للطباعة والنشر، قطر.
4. الباوي، علي هاشم جاوش (2014) قياس دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، (مجلة واسط للعلوم الإنسانية) ع 17.
5. الدردير، عبد المنعم احمد (2004) استراتيجيات ونماذج حديثة ج1، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
6. دوان، ستيلتز (2015) نظريات الشخصية، ترجمة محمد ارزوقي، دار المصطفى للطباعة والنشر، القاهرة.
7. زايد، مسعد محمد (2014)، اساليب اكتساب المفاهيم العلمية، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان.
8. زاير، سعد علي ، وآخرون (2014) الموسوعة التعليمية المعاصرة، ج 1، مكتبة نور الحسن، بغداد.
9. السلطي، نادية سميح (2009) التعلم المستند الى الدماغ، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
10. الشريفي، صفوان غازي (2004) اتجاهات مدرسي ومدرسات مادة التاريخ للصف الخامس الأدبي نحو تدريس التاريخ وعلاقتها بتحصيل طلبتهم فيها، (رسالة دبلوم غير منشورة) كلية التربية، جامعة الموصل.

11. الصافي، عبدالله طه (2001) المناخ الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الاعدادية بمدينة ابها، رسالة الخليج العربي، العدد 79 السنة (22)
12. غنيم، محمد أحمد إبراهيم (2006) التنبؤ باهداف التحصيل والتحصيل الدراسي من خلال عمليات الدراسة واستراتيجيات ، مجلة العلوم التربوية ، العدد(10)، قطر.
13. الفتاوي، سهيلة محسن (2006) المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل ، دار الشروق، ط1، الاردن.
14. الكريطي، رياض كاظم عزوز ،(2015) التقنيات لمعاصرة في تدريس التاريخ بين الحاجة إليها ومتطلبات نجاحها، مجلة كلية التربية الأساسية جامعة بابل، م 1 - ، ع 1.
15. المالكي، فهد عبدالله العبدلي، (2012) نمذجة العلاقات بين مداخل تعلم الإحصاء ومهارات التفكير الناقد والتحصيل الأكاديمي لطلاب جامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
16. محمد، ابراهيم محمد (2014)، انماط التعلم ودورهم في تعلم الشباب، مركز فور شباب للدراسات والبحوث، الاردن.
17. مرعي، احمد توفيق، والحليّة، محمد محمود(2005) طرائق التدريس العامة، دار المسيره، عمان .
18. مصطفى ، علي أحمد سيد (2006) البناء العاملي لدافعية الإتقان وأثره على تبني أساليب التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية، جامعة أسيوط مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد101 " .
19. النبهان، موسى (2004)، أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

20. اليوسفي، علي عباس (2008) دافع الانجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية بنات، جامعة الكوفة، مركز تطوير التدريس والتدريب الجامعي.

21. اليوسفي، علي عباس (2008) دافع الانجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية بنات، جامعة الكوفة، مركز تطوير التدريس والتدريب الجامعي.

المصادر الأجنبية :

22. Duff ,A. (1997) . **A note on the reliability and validity of a 30- item version of Entwistle & Tait's Revised Approaches to Studying Inventory** . *British Journal of Educational Psychology*.). Boston: Allyn and Bacon
23. Lavelle .E . & Zuercher . N (2001) **The Writing approaches.** learning private limited.
24. Lewis, Ecuador (2012) **preferred learning styles of learners, Journal of Social Psychology**, No. 136.
25. Mark, Joseph (2013) **of learners with learning difficulties, the Center for Studies Psychology**, United States of university students , **Higher education** No 24
26. Putnam, Ammersa, (2014), **learning and teaching methods and learning among students in middle and high school** **Mac.** Millen Publishing Company. New York.
27. Entwistle, N.J. (2006). **Promoting deep learning through teaching and assessment: Conceptual frameworks and educational contexts.** Paper presented at the TLRP Conference, Leicester ,November



-
28. Beyer, Barry. K and Anthony,(1979) **Concept in the social studies, Washington, D.C.** second printing, W. Penna
 29. Woolfolk, A. E. (1995). **Educational Psychology** nyurk no: 6th.
 30. Ebel, R.L., Frisbie, D.A. (2009): **Essentials of Educational measurement 5th ed.**, New Delhi, Asoke K. Ghosh, PH1, learning private limited